



فقيد الإنسانية

الحمد لله على قضائه وقدره، وسلاسة انتقال الحكم

الحمد لله على قضائه وقدره ولنصير ولنحتسب وكل شيء عنده بمقدار وأجل، ولكل أجل كتاب. فقدت الأمة الإسلامية عامة وبلادنا خاصة قائد البلاد خادم الحرمين الشريفين عبدالعزيز رحمه الله وغفر له وجمعنا ووالدنا وإخواننا المسلمين في جنته، التي هي خير من الدنيا وما عليها، وجعل ما قدمه عبدالله بن عبدالعزيز لخدمة الإسلام والمسلمين في ميزان حسناته يوم القيامة، واللهم العنايته بتوسعة الحرمين الشريفين، فيلادنا الغالية هي السبابة في العناية ببيوت الله تعالى بين سائر البلدان الإسلامية والعربية المختلفة. جزي الله المسؤولين في بلادنا خيراً على ما يبذلونه ويقدمونه من جهود طيبة مباركة في هذا الشأن... قال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ أَتَمَنِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾، ويقول الرسول صل الله عليه وآله وصحبه وسلم في حديثه الشريف: (من بنى لله مسجداً ولو كغصص قطرة بنى الله له بيتاً في الجنة...) حتى ولو كانا مثل عش الطائر... (ولو كغصص قطرة)، وخير شاهد على الخدمات الجليلة من قيادة هذه البلاد المشاريع الضخمة في المشاريع المقدسة مكة المكرمة والمدينة المنورة. حيث التوسعة العملاقة للحرمين الشريفين، وغيرهما من المشاريع المتعلقة بخدمة ضيوف الرحمن خاصة وأنها يسرت وسهلت بإذن الله سبحانه وتعالى أداء الحجاج لحجهم، تقبل الله منا ومنهم جميعاً، وقد أصدر خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله - حزمة من الأوامر الملكية تصب جميعها في مصلحة المواطن السعودي وتحسن من أوضاعه العملية والحضوية والاجتماعية، وتوزعت الأوامر السامية على كافة القطاعات القديمة ومنها الأمر الذي صدر وخصص له مبلغ كبير لترميم المساجد المحتاجة في مناطق المملكة جميعها، وغير ذلك من القرارات الدينية والاجتماعية والاقتصادية الهامة للبلد وأبناء البلد. المهم تنفيذ هذه القرارات النافعة بإذن الله تبارك وتعالى، وكتب الله للأجر والثواب لخادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز عند ربه سبحانه وتعالى، كما أنه تم والحمد لله انتقال السلطة والحكم إلى ولي العهد مباشرة وبسلاسة قد لا يوجد مثلاً في الدول الأخرى، وكما قال أحدهم وصدق حين قال: تمنا وولي أمرنا عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله وصحونا وولي أمرنا سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، دون حدوث أي إشكالات وخلافات، أو تأخر في انتقال السلطة، ولا توجد بعدد من الانقلابات أو فوضى أو صراعات مختلفة... قائد البلاد خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز متعه الله بالصحة وبسداد خطاه خدمة لديننا وأمتنا المسلمة وبلدنا المبارك لمواصلته المسيرة المباركة تحقيقاً للخير لهذا البلد وشعبه الطيب بإيداعه عز وجل، لهذا رأينا تجاوب وتفاعل أفراد من هذا المجتمع، كما شاركهم إخوانهم المقيمين في إبراز صورة التلاحم والتآلف بين الحاكم والمحكوم.

أيد الله حاكم البلاد سلمان بن عبدالعزيز وإخوانه وأعوامه بالحق للحكم بالكتاب الكريم وسنة نبينا ومبيينا محمد صلى الله عليه وسلم دائماً وأبداً، وحفظ الله بلادنا وبلاد المسلمين بالإيمان والأمن بإيداعه تعالى، جعلنا الله مخلصين للدين والوطن والمجتمع ومكتسبات وخيرات التي حباها الله عن وجل، ونؤذي الأمانة كما يجب وكما هو مطلوب منا. لذلك نحمد الله تعالى على هذه العطايا كلها من باب شكر المنعم سبحانه الذي وهبنا هذه النعم العظيمة. وفقنا الله جميعاً لما يُحبه ويرضاه... اللهم آمين.

مجمع الفقه الإسلامي في الهند يعزي في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز



نيودلهي - واس
عز نائب رئيس مجمع الفقه الإسلامي في الهند الدكتور بدر الحسن القاسمي عن بالغ حزنه في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - وقال: «إن شخصية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - كانت شخصية مثالية في تاريخ المملكة؛ لأنه قام بدور رائع في بناء المملكة على أسس التقدم والحداثة؛ إذ باهر إلى تبني واتخاذ خطوات جديدة في تشكيل النظام التربوي التعليمي، وتسوعها في مناطق البلاد كافة باتخاذ الوسائل والإمكانات العملاقة لتغيير المنهج التعليمي، ولتحويله إلى آفاق واسعة على المستوى الدولي النموذجي، فأجيز في تاريخ المملكة إنجازات عديدة النظر لتكوين الجيل الجديد القادر على الإسهام في المسابقات الدولية بتوفير وتزويد جميع الأجهزة والأليات والتكنولوجيا الحديثة، وبذل جهده في التطوير والتنمية الشاملة في سائر المجالات حتى ظهرت صورة للملكة على المستوى الدولي صورة جديدة مثيرة حاملة لواء السلام والأمن وراية العلم. وأضاف: إن خادم الحرمين الشريفين - رحمه الله - قد نجح وفاز ونال هدفه في إنجاز وإنجاز للشرع والضخمة في مجال

الإصلاح والتربية وتطوير الأنظمة والإدرات وفي مجال خدمة الحرمين الشريفين؛ إذ تشرف وأتى آلاف من المسلمين من أنحاء العالم كافة فريضة الحج وقاموا بأداء العمرة على حسابه وعلى نفقته، كما وفر لهم جميع التسهيلات. فيما قال الأمين العام للمجمع خالد سيف الله الرحماني: إن الأمة الإسلامية كلها تدعو له بالفرح والرضوان وبالرحمة والمغفرة.. ومجمع الفقه الإسلامي بالهند يذكر دائماً أن يجعل خدماته في ميزان حسناته، ويذخه في فسح جناته.

ما بعد عبد الله بن عبدالعزيز

وقوته متمسكين بالنهج القويم الذي سارت عليه هذه الدولة منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز - رحمه الله - وعلى أيدي أبنائه من بعده - رحمهم الله - ولن نجد وزعيم الأمة الإسلامية والعربية الملك عبدالله بن عبدالعزيز الساعة الواحدة صباح يوم الجمعة، وقد جاء في الحديث الشريف عن عبد الله بن عمرو: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله الجنة». لم تكن واقعة الموت سهلة على الملك سلمان بن عبدالعزيز فخلال عقد من الزمان فقد أشقاه فهد وسلطان ونايف ومؤخر فقد الملك عبدالله، ولكن الإيمان بالله وبالرفعة وخبره وشهره خفف من هول الشاجعة وعلا صوت الحكمة والعقل لمواجهة الموقف، لذا سابق خادم الحرمين الشريفين للحد سلمان بن عبدالعزيز الزمن والجم الأوفاء والرفيق بعد سويحات من الإعلان عن موت الفقيد بكمته التي ألقاها حيث أعلن عن فلسفته في حكمه للبلاد بقوله: (سنظل بحول الله

وقوته متمسكين بالنهج القويم الذي سارت عليه هذه الدولة منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز - رحمه الله - وعلى أيدي أبنائه من بعده - رحمهم الله - ولن نجد وزعيم الأمة الإسلامية والعربية الملك عبدالله بن عبدالعزيز الساعة الواحدة صباح يوم الجمعة، وقد جاء في الحديث الشريف عن عبد الله بن عمرو: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله الجنة». لم تكن واقعة الموت سهلة على الملك سلمان بن عبدالعزيز فخلال عقد من الزمان فقد أشقاه فهد وسلطان ونايف ومؤخر فقد الملك عبدالله، ولكن الإيمان بالله وبالرفعة وخبره وشهره خفف من هول الشاجعة وعلا صوت الحكمة والعقل لمواجهة الموقف، لذا سابق خادم الحرمين الشريفين للحد سلمان بن عبدالعزيز الزمن والجم الأوفاء والرفيق بعد سويحات من الإعلان عن موت الفقيد بكمته التي ألقاها حيث أعلن عن فلسفته في حكمه للبلاد بقوله: (سنظل بحول الله

مات أبو متعب

نعم، الموت الحق، نستقبله بقلوب يملؤها الإيمان بقضاء الله وقدره، يقيناً بالله سبحانه وتعالى: ﴿لَقَدْ لَأْمُنْتُ لِغَفِيهِ ضَرًّا وَلَا تَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لَكُمْ أُنْفُؤُا إِذْ جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ﴾ «سورة يونس؛ الآية 49»
نعم، في ساعات الصباح الأولى من يوم الجمعة 2 ربيع الثاني 1436هـ الموافق 23 يناير/ كانون الثاني 2015م، مات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز؛ ملك المملكة العربية السعودية. لقد مات - رحمه الله - لكن إنجازاته الجليلة لم تمت، والشروعات الرائدة العظيمة التي تحققت في عهده لم تمت؛ أعماله للتشعبية في كل مناحي الحياة لم تمت، بل بقيت شامخة تحاكي حاجيات الإنسان في مختلف شؤونه، نعم إنها باقية لتشهد على وفاته وحرصه على مصلحة المواطنين بعامة، ونوي الدخل المحدود بخاصة؛ والمتأمل في الأهداف التي تحققت ولم تنزل تحقق، وكلها تقدم العلم والتعظيم والمؤازرة للمواطنين، يدرك، ليس فقط بعد نظره - رحمه الله - بل وتصميمه لنبيض مواطنيه؛ وأذكر هنا على سبيل المثال وليس الحصر، ما تحقق للمجتمع اقتصادياً؛ فهناك «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية»، و«مركز الملك عبدالله المالي»، و«صندوق الاستثمار لنزوي الدخل المحدود»، وفكرياً واجتماعياً

مدائن

د. عبدالعزيز جبار الله الجار الله

الملك عبدالله والسنوات التشغيلية
رحل الملك عبدالله - رحمه الله رحمة واسعة - وترك لنا بكاية دامعة، توقف النهر الجاري الذي كان يروي عطش دواخلنا بدهف مشاعره، رحل الذي كان بيننا يعيش حانياً يربط بلادنا بصوته الأبوي وقراراته التنموية الشاملة، هي عشر من السنين منذ أن تولى أمر إدارة البلاد حولها إلى عشر

سنوات تنفيذية تشغيلية - أشبه بالخطط العشرية - نمد الله أنه تم تنفيذ معظمها، نفذها رغم الهزات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية العربية والدولية، وكيف أن العالم من حولنا يحترق والملك عبدالله ماضٍ في تنفيذ سنوات العشر التشغيلية. عاشت بلادنا والملك عبدالله قائدنا أصعب أيامها بسبب الظروف الدولي الغامض والهجمة القاصدة على بلادنا وبلاد العرب ومحاوله إعادة الإسلام إلى أزمنة تبعيات هيمنة الدول الكبرى، فكانت التحديات التي واجهت الملك عبدالله كبيرة وخظيرة منها:
أولاً: تبعات (11) سبتمبر 2001م وما جرت وراءها. ثانياً: تجربات القاعدة والارياض عام 2003م. ثالثاً: الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003م. رابعاً: انهيار الاقتصاد العالمي عام 2008م. خامساً: الحرب الحوثية عام 2009م. سادساً: ثورات الربيع العربي عام 2010م. سابعاً: الحرب السورية عام 2011م. ثامناً: إعادة مصر إلى منظومة دول الاعتدال عام 2013م. تاسعاً: خطر داعش بعد احتلالها لبعض الأقاليم العراقية عام 2014م وأصبحت على مشارف حدودنا الشمالية.

ظروف سياسية واقتصادية عالية فرصت على المملكة بدأت من أحداث 11 سبتمبر ثم تسلسلت الأحداث حروباً عسكرية واقتصادية وعقائدية وفكرية، وبقي الملك عبدالله وبكل تحدٍ يعمل على أكثر من محور أمهات: المحور الأول: تجنب بلادنا الحروب العسكرية باستثناء الحرب الحوثية عندما احتلوا أراضي سعودية، وأيضاً تجنب بلادنا الدخول في حروب إقليمية أو صراعات دولية مسلحة. المحور الثاني: استثمار الدورة الاقتصادية - الطفرة الاقتصادية الثانية - بارتفاع أسعار النفط، حيث وظف عوائدنا المالية للتنمية والتطوير. المحور الثالث: تعزيز الانتماء الوطني في المجتمع السعودي وسط التجاذبات الفكرية والصراع الذهني وتعدد الولادات في المجتمع العربي بعد 11 سبتمبر والثورات العربية. المحور الرابع: تحديث المجتمع السعودي من خلال إشاعة ثقافة العلوم، ونقل المجتمع من بيئة بركية إلى مجتمع المعرفة. أي نقلة من مجتمعات الاستهلاك إلى مجتمعات الإنتاج. واستطاع - بحمد الله - أن يستثمر الدورة الاقتصادية لصالح التنمية، ويجنبنا الحروب، وأن تمر سنوات العشر التشغيلية دون أن تتعطل للمشروعات الكبرى.

نايف وفق الظروف الطبيعية ولياً للعهد في حالة وصول الأمير مقرن للحكم بعد عمر طويل - إن شاء الله - للملك الغالي سلمان بن عبدالعزيز فإذن الأمير محمد سيصبح عنه أبداً، فدستورنا هو كتاب الله تعالى وستة نبيه صلى الله عليه وسلم). ثم اتبع ذلك بأوامر ملكية ليوبد دعائم الحكم فاتحاً نافذة جديدة لأحفاد المؤسس، وتم تعيين الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً لعهد الإبن ال35 للمؤسس بناءً على البند (ثانياً) من الأمر الملكي رقم 86- وتاريخ 26-5-1435هـ الذي نص بمبايعة الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد في حال خلو ولاية العهد. واختيار الأمير محمد بن نايف ولياً لولي للعهد يعتبر إعلاناً من الحكيم سلمان بن عبدالعزيز عن قدوم الجيل الغالي من مؤسسة الحكم في السعودية وبهذا سيكون نائباً نائباً لرئيس مجلس الوزراء مع الاحتفاظ بحقيبة وزارة الداخلية. وبهذا الاختيار سيكون الأمير محمد بن

مدير عام فرع الصندوق الزراعي بحائل: رحل رجل المواقف الصعبة

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود نائبه والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الوفي أبلغ مشاعر العزاء وأن يؤيد بالتوفيق والسداد مليكننا المفدى وأن يدوم على وطننا وأمنه وعزه وازدهاره.

آل سعود -طيب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته- معبراً عن خسارة الوطن والأمم العربية والإسلامية لرجل المواقف الصعبة، مبيناً أن فقده يشكل خسارة لكل مسلم لما كان له من مكانة رفيعة وعالية في قلوب الجميع. واختتم: أنه تهنز هذه الفرصة لكي أرفع إلى مقام

رثاء ملك

بعد غفوة يسيرة في الساعة الواحدة ويضع دقائق من صباح الجمعة 3-4-1436 هـ سمعت نذير رسالة من جوالي لابني مؤيد بدأها يد (لا حول ولا قوة إلا بالله مات ملك الإنسانية نسال الله أن يغفرله ويرحمه) فوضعت كفي على هامتي قائلاً إنسا له وإنا إليه راجعون، لقد كان رحمه الله ينهى عن لقب ملك الإنسانية وملك القلوب رغم وجوده حباً في كل قلوب شعبه وكل قلب مسلم أبي... وقلت: رجو له سكني الجنة وأن نرى في خليفته الملك سلمان بن عبد العزيز ما يسد الثغرة ويهبج قلوبنا وأسماعنا وأبصارنا وهو أهل لذلك، وكما أعزى نفسي في هذا المصاب الجلل أعزى أهل الوطن الغالي حكماً وشعباً وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده

حائل - ماجد اللويش
رفع مدير عام فرع صندوق التنمية الزراعية بمنطقة حائل المهندس يوسف بن عبدالله المنيفي والصندوق الزراعي كافة بحائل مواساته وتعازيه في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

شعر - منصور محمد دماس مذکور

عادل علي جوده كاتب فلسطيني مقيم في الرياض aaajoudeh@hotmail.com